

مدخل إلى علم البلاغة أمين قادری الدورة العلمية الرابعة يوم 5

جزء 2

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم وخبيه ودربه سل ااما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم - 00:00:03

سلیما من عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سیدنا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدی بیده الى يوم الدين. اما بعد السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. نواصل مع - 00:00:33

البلاغة في آآ يومه الرابع مع الاستاذ آآ الدكتور امين قاضي فليتفضل مشكورا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. نحمدہ تعالى عند الشاكرين. والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله وصاحبه اجمعین - 00:01:03
اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العلیم الحکیم. ایها الاخوة الافاضل السلام عليکم جمیعا ورحمة الله وبرکاته اذا نلتقي مرة اخري في هذه المحاضرة الرابعة من الدروس المبرمجة لوحدة المدخل العام الى علم - 00:01:43

ونتم ان شاء الله تعالى ما كنا شرعنا فيه في اخر مجلس امس. وهو الحديث عن اثار بلاغات الامم على الامة الاسلامية في آآ الدرس البلاغی العربي الاسلامی القديم. وقد كنا ذكرنا لكم ایها الاخوة - 00:02:03

ان الامم التي آآ علم ان لها اثرا او لبلاغتها اثرا في آآ البلاغة العربية آآ ثلات امم وهم اليونان والفرس والهند. فاما اليونان فكان المدخل لقواعدهم في البلاغة الى البلاغة العربية. من جهة الفلسفة - 00:02:23

وذلك ان البحث البلاغی عند اليونان قدیما كان بحثا فلسفیا. لأن له تعلقا طریقة العبارة عما في العقل. والمعلم الاول كما یسمونه وهو كان قد وضع جملة من الكتب التي تعالج بعض القضايا البلاغی - 00:02:53

ومنها مثلا كتابه في الشعر وكتابه في الخطابة والكتاب المشهور ايضا هو كتاب اي كتاب العباره. كتاب العباره. وكثير من الاصول والقواعد التي انهی ارسطو طالیس في کتبه. والتي من خاللها حدد اصناف الكلام. ترجع الى اشياء مما تمیز به ثقافة اليوناني عن تفافة - 00:03:23

عن تفافة ذلك انه كما هو معلوم لكل امة ادب تختص بها وصنوف من الكلام توجد فيها ولعلها لا توجد في غيرها. ولعلها حتى لا تترجم. يعني مثلا لو اننا تأملنا فيما ترجم من اثار اليوناني الى العربية لوجدنا ان الذي ترجم هو ما تعلق بالفلسفة والمنطق - 00:03:53

والسياسة. طیب فهل ترجمت ادب اليوناني الى العربية؟ متى؟ ترجمت ادب اليونان. هل ترجمت؟ لم تترجم ترجمت فلسفته ومنظمه. وكتبهم في السياسة. واما الاداب فلم تطر والسر في ذلك ان ادب اليونان اساسا قائمة - 00:04:23

على تعدد الالهة قائمة على الشرک. اذا انت تأملت مثلا في اهم نصین قدیمین وهمما ان او دیسا من ادب اليونان فانها ادب قائمة على اي شيء؟ على تعدد الالهة. فمن اجل ذلك لم يكن متتصورا - 00:05:03

ان تترجم الى العربية. فالعرب المترجمون من العرب انما كانوا يتترجمون ما يرون انه من جهة اذا ومن جهة اخرى لا يضاد جوهر دینهم جوهر عقیدتهم. فلذلك رأوا مثلا ان مباحث من الفلسفة - 00:05:23

او مباحث من المنطق او من السياسة لا تضاد هذا الجوهر. طبعا اصابوا في ذلك باخطاؤا. ولكن هذا الذي كانوا يروننه. فلذلك

ترجموها. فلما وصلوا الى الاداب وجدوا انه لا يصفوا منها شيء للترجمة. لماذا؟ لأن مبدأها على اي شيء؟ مبدأها على الشرك -

00:05:43

ولذلك فان كثيرا من اصناف الاداب عند اليونان لم يعرفه العرب. يعني مثلا العرب عندهم مسرح العرب في صدر اسلامها وفي صدر الدولتين الاموية والعباسية لم يكن من ادبهم وهناك فنون من القول تتعلق بالمسرح. فلم تجد لها مقابلا في الثقافة العربية. يعني مثلا

00:06:03 -

مثلا اه اه ما يعرف في يعني في المصطلح بالدراما والكوميديا. هادي اشياء في في اساسها. هي اشياء تنتمي الى الادب الاغري الى الادب اليوناني لما وصل ابو الوليد بن رشد رحمة الله تعالى الى ترجمتها لم يفهمها. لماذا؟ لانه هذا -

00:06:33

الادب اساسا غير موجود في مجتمعهم غير موجود ما معنى الدراما وما معنى كوميديا هي في الحقيقة الدراما هو الأدب العالي.

الأدب الجاد. والكوميديا اه عفوا مش دراما. التراجيديا هي الأدب -

00:07:03

العالی الادب الجاد والكوميديا هو الادب الشعبي الهزلي كل ما يدخل في الهزل والامور الشعبية. فلما وصل الى هذا الامر لم يفهم ولم

له مقابلا فماذا فعل؟ ترجمت راجيديا والكوميديا بالمديح والهجاء. و الواقع الناس في حي صبيس. ولا -

00:07:23

الناس تقول وش دخل المديح والهجاء في الكوميديا والراجحية هي المسألة لماذا؟ لأنه لا يوجد له مقابل لأنه لا مقابل اذا من خلال

هذا الامر نفهم ان ان البلاغة عند اليونان اثرت بعض جوانبها -

00:07:43

وهناك جوانب لم يكن لها اثر لانها لم تترجم الصلاة. اهم شيء اثر آآ فيه المنطق الارستي في في البلاغة العربية هو مفهوم القضية.

مفهوم القضية القضايا. القضايا في المنطق -

00:08:03

تشكل من موضوعات ومحمولات. الموضوع والمحمول. عند اليونان هاد المسألة انا في المنطقة اللي هي مسألة الموضوع. المحمول

ال تمام. يعني موضوع الحديث وما يقال عنه. محمد قادم محمد موضوع قادم محمود. ماذا يشبه هذا مثلا في الجملة؟ يشبه -

00:08:23

المسند اليه محمد مسند اليه. قادم مسند. ماذا يشبه في تحليل البلاغي؟ الخبر والمخبر عنه او المخبر به والمخبر عنه. فالذى وقع في اذهان البلاغيين العرب من السكاكيين فصاعدا هو المطابقة بين -

00:08:53

هذه المفاهيم الثلاثة بين واشنو؟ الموضوع المحمول والمسند اليه والمخبر عنه المشكل انو في التحليل المنطقي لما

تربيد ان تحلل صدق القضية وكذبها. موطن التحليل كلو متعلق الواقعه بين الموضوع والمحلول. هذا هو الذي يتحمل الصدق او

يتحمل الكذب. هذا هذا المسألة -

00:09:13

الاولى الذين اطلعوا على المنطق الارستي اسقطوها على المفهوم العربي فخلطوا خلطا عظيما ونحن يعني وصلتنا قصة يذكرها احد كبار البلاغيين المتأخرین وهو الخطيب التزویدي صاحب تلخيص المفتاح وصاحب كتاب الايضاح. في كتاب الايضاح في

المقدمة يذكر قصة وهي قصة لعلنا ذكرناها يعني -

00:09:43

مع اخواننا في حلقات النحو لما جاء الفيلسوف الكندي الى ابن عباس المبرد فالكيدی فيلسوف والمبرد لغوي نحوی. فقال له يا ابا

العباس قال اني اجد في كلام العرب حشو. كلام العرب فيه حشو؟ كثير. اشياء زائدة لا معنى لها. قال واين -

00:10:13

لا تجدي ذلك. قال اجد في قولهم عبد الله منطلق وان عبد الله منطلق وان عبد الله لمنطلق. شف الاولى وش فيها؟ مبتدا اخرى

الثانیة فيها الاسم والخبر وفيها اما والثالثة فيها ايضا ما اصل المبتدأ الخبر وفيها الا واللام قال -

00:10:43

اجده في قولهم عبد الله منطلق ومن عبد الله منطلق وان عبد الله لمنطلق والمعنى واحد. المعنى واحد عند من؟ عند منطقی علاه؟ لأنو

المنطق في هذه الجمل كلها تؤول الى شيء واحد ما هو؟ موضوع واحد محمول واحد. فقال له المبلغ -

00:11:13

قال اما عبد الله منطلق فتقول ها لمن هو خالد. واحد لا علم له تقول له عبد الله منطلق. الثانية تقول هات من هو

مستفهم. كيف عبدالله تقول له ان عبدالله -

00:11:33

انطلقوا الثالثة تقولها للمستنكر. من ينكر ذلك يقول لك ما ارى عبدالله الا ماكسا اقول له ان عبدالله لموغل. يعني انه التحليل البلاغي

هو تحليل قائم على مفهوم الفائدة التي تكون بين المتكلم والسامع. وبالتالي ان وان لا ليست حشوة من الكلام - [00:11:53](#)
انما هي ذات فوائد تواصل. ولكن اذا حللتها بلاغيا لا اذا حللتها منطقيا. هذه المسألة الاولى التي وقع فيها اثر اه فلسفة اليونان
ومنطقهم في البلاغة في البلاغة العربية. هي الخلط بين - [00:12:23](#)

المنطقية اللي هي اعتبارات الموضوع المحمول والاعتبارات التواصصية اعتبارات الایفان فالبلاغة مبنية كما ذكرنا امس علي الجاحظ
علي الفهم والافهام والمعاني اصول وفروع كما ان الالفاظ اصول وفروع المعاني كذلك اصول وفروع. يعني ان عبد الله منطلق وان
عبد الله وان عبد الله عبد الله - [00:12:43](#)

وان عبد الله منطلق وان عبد الله لم ينطلق. الاول فيها لفظه اصل الفاظ ما بعده ومعناه اصل معاني ما بعدها. لماذا؟ لانه الاول معناه
مجرد عن القرائن التوكيدية. ما فيهاش قرائن توكيدية. فمعناه هو الاصل - [00:13:13](#)

لانه ماذا يثبت؟ يثبت اصل الخبر. والآخر ماذا ثبت مع اصل الخبر؟ توكيلا كانت الاخبار عند العربي ابتدائيا وانكاريا الى اخره
طيب هاد المسألة المسألة الثانية التي اثر فيها منطق اليوناني في بلغة العرب هي مسألة الخبر - [00:13:33](#)

اول انشاء الذي جرى عليه امر المتأخرین بجملته من البلاغيين تعريفهم الخبر بأنه محكمة صدق وكذب. وان الصدق والكذب قائمان
على وجوه المطابق في الخارج او عدم وجوده. يعني كل خبر كان مقابلة في الخارج موجودا فهو صدق - [00:14:03](#)

فان لم يكن مقابلة في الخارج موجودا فهو كاذب. اذا تحديد الخبر بأنه ما احتمل الصدق والكذب هذا مبنيا على الدلالات عند لانه
انس وطاليس شو كان يقول؟ كان يرى ان مراتب الشيء ثلاثة. مرتبة - [00:14:33](#)

في الخارج في الواقع. ومرتبة في اللفظ ومرتبة في الذهن العربي سببويه والجماعة هادوا ما كان عندهم طريقة اخرى في التفكير.
كانوا يقولوا بيديك مرتبة الذهن ليس مرتبة واحدة ماهيش مرتبة واحدة على لأنو الإنسان - [00:15:03](#)

نشاطا ذهنيا على ما يتتصور. حتى انه احيانا قد يتتصور شيء على غير ما يتتصوره صاحبه نفوس لها اثر فيما فيما يتتصور. وبالتالي
وبالتالي المسألة لا يمكن ان تحمل الصدق والكذب وانما تحمل المسألة عند العربي على قصد المتكلم. ماذا يقصد؟ ماذا اراد -
[00:15:33](#)

ثم في الانشاء في الانشاء هاد مسألة المطابقة مع الواقع هل للخبر شيء في او اقابل في الواقع يطابقه او لا يطابقه. قالوا ان لم يكن له
مقابل بالكلية في الخارج يطابقه فهذا هو الانشاء. قال لك علاش؟ لأنه - [00:16:03](#)

لما تقول لرجل قم فهاد اللحظة لي قلت فيها قوم هل هناك رجل قائم لا وانما الامثال سيقع بعد ذلك. فحملوا كل انواع الانشاء على
هذا علماء العربية القدماء علماء العربية القدماء ميزوا بين طبيعة اللفظ وما يراد منها - [00:16:23](#)

لما اقول لك بعترك خبر يرد قد يكون خبرا محسنا قد يكون خبرا نقولك مثلا قد كنت بعترك كذا الا تذكر اني بعترك كذا؟ بعترك هذا
خبر محض طيب - [00:16:53](#)

الفاظ العقود في الفقه. صح ولا لا؟ زوجتك ابنتي قبلتك. هذا وشو هذا انشاء يوسف مع انه بلفظ اذا المسألة المتعلقة بالصورة الذهنية
ولا بارادة المتكلم بالقصة بما قصد المتكلم. وهذا العرب فرقوه والمتأثرون بالمنطقة اجملهم - [00:17:13](#)

اجملكم علاش؟ لأنهم قالوا بعترك صيغة يجب ان يكون لها مقابل في الخارج اما ان يكون مطابقا لها او غير مطابق ولذلك هذا هذا
ميزه البلاغيون العرب الصراحه وجعلوا انشاء قسمين - [00:17:43](#)

انشاء طلبية وانشاء ايقاعية واش حاب يقول انشاء يعني توقع به الاعمى قد قامت الصلاة. وشو هذا؟ انشاء ايقاعي. يعني اوقع انا به
اقامة الصلاة. وكل الفاظ العقود والبيع والشراء والتواهب والنكاح الى اخره. تدخل في هذا الظن الذي هو - [00:18:03](#)

الانشاء الانشاء الايقاعي. هذا يوم لا يمكن ان تميزه الا ان تكون قد انطلقت من قرية العرب البلاغية اللي هي نظرية المقاصد. وليس
نظرية المطابقة بين الذهنيين والخارجي كما هو الشأن في - [00:18:43](#)

ولذلك انت ترى انه آآآشياء قد تبدو لك لا اشكال فيها وهي في مردها الى اصول قديمة جدا في منطقة اسطوطن. تسربت وحملت
الفاظ اخرى. لبست لبوسا ولذلك لا تدركها العيوب. من الذي يدركها؟ الذي يدقق ويقال. الذي يدقق ويقال. هذا الذي - [00:19:03](#)

تتميز وتتضح نبوها من الامور. هذا اذا فيما يتعلق بثار اليونان في البلاغة العربية الامة الثانية هم الفرس. والفرس يعني آما مع الحضارة العربية الاسلامية قصة لا يجب ان ننسى ما انه هذه الامبراطورية الفارسية الذين اسقطوهم - 00:19:33
ولذلك بعض الفرص بقي في نفوسهم شيء منها وبعدهم ماذا اراد؟ اراد ان يتغفل فيها من اجل ان يبعثها جذعا ليردها امبراطورية فارسية مرة اخرى داخل الامبراطورية الاسلامية. حتى انه طبعا اه يروى فيما يروى انه اه السبب الذي - 00:20:03
ودابا نكبة ال برمه وبرامكة وهم الوزراء وزراء الدولة العباسية الاولى الدور الاول من الدولة العباسية الذي اوجب نكته في زمن الرشيد هو هذا الأمر. هو محاولة تحويل نظام الدولة - 00:20:33

الى اباطرة فرس تروى قصة والله اعلم يعني بحقيقة ان اه جعفر البرمكي جعفر ابن يحيى ابن خالد البرمكي وهو الوزير ابن الوزير. لما حج مع الرشيد. وكان اخاه من الرضاة - 00:20:53

ارضعتهما ام الفضل. زوج يحيى بن خالد بن برك. فالوزير الاكبر يحيى بن خالد هو ابو هارون الرشيد من الرضاة. وجعفر اخوه. لما حج حج معه. فلما كان بمكة دخل الى جوف الكعبة - 00:21:13

فقال له جعفر قال يا امير المؤمنين. قال لو بخرتها بالمجامع. يعني لو كان درت البخور تاع المjamات تاع آآتاع البخور. باش تبخر الكعبة لداخل تولي يريحوها طيبة. فقال اي عدو الله اردت ان - 00:21:33

جعل منها بيت النار يعني نزعك عرقك القديم ت يريد ان تجعلها بيت النار نديرو نديرو الجمر داخل الكعبة حتى يصلى الناس الى النار. فكان ذلك احد الاسباب التي اوغرت صدر الرشيد على على ال بارك. ولكن - 00:21:53

حقيقة حقيقة ان النظم الادارية والسياسية التي سيطرت على الدولة الاسلامية خصوصا في دولةبني عباس كانت نظما سياسية فارسية بالاصل. لماذا؟ لأن الفرس كانوا عmad تلك الدولة. معلوم - 00:22:13

الدولة الاموية هي دولة عربية. يعني كان عمادها العرب وكان رجالاتها من العرب. والمشكل ان وخصوصا المتأخرن منهم عسفوا وظلموا الفرس. فاقرر ذلك صدورهم. فلما قامت الدعوة في ال عباس وقام محمد بن علي بن عباس يا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس قام بالدعوة نظر في الامم فوجد - 00:22:33

ان احرى الامم بان يكونوا انصارا له الفرس. لماذا؟ لانه اصلا اجتمع الى حبهم للرزق ال محمد بغضهم بغضهم من بني امية. فيذكرون انه لما مات محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وافضى امره - 00:23:03

الدعوة الى ابنته وهو ابراهيم الامام. كان اذ ذاك الغلام غلام السراجين وهو ابو مسلم الخرساني قد شب وصار رجلا من اعمدة فكان ان اوصاه ابراهيم الامام فقال له ان استطعت ان لا تترك بخراسان من لا يتكلم العربية خفعا. ولا - 00:23:23

ما تخلی حتى واحد يهدى بالعربية. وعلاش؟ ليكون عماد الدولة كلها من؟ من الفرس. ثم مما قامت الدعوة كان رجالاتنا فمنذ دورها الاول من الفرس. ثم جاء ابو برك فهؤلاء بما اتوا معهم؟ اتوا معهم بالنظم السياسية والادارية التي اداروا بها - 00:23:43

وكان قد سبق شيء من هذا في الايام الاخيرة من ملك بني امية. حتى اثر عن احد خلفائهم وهو سليمان ابن عبد الملك ابن مروان انه كان يقول اعجب لامر هذه الحمراء. ماذما يقصدون بالحمراء؟ الاعاجم. كان يقول اعجب بامر - 00:24:03

في هذه الحمراء شوفوا يقول ملوكها الف سنة لم يحتاجوا اليها ساعة ملك الف سنة عمرهم ما احتاجوا واحد عربي ساعة قال قال وملكتنا مئة سنة لم نستغنى عنهم ساعة. والامر الى على هذا - 00:24:23

الى الان اذا شيعة شي عجيب دوخ عجيب فالحاصل قال له هؤلاء لما ادار الديوان واداروا السياسة والادارة اتوا معهم بما يسمى اليوم في الالفاظ المعاصرة البروتوكول يعني البروتوكول داخل قصر الخلافة وداخل الدولة. صار على الطريقة الفارسية. وصارت المكاتب - 00:24:53

وطريقة الخطاب كلها على الطريقة الفارسية وان كانت باللغة العربي. وسنرى ان شاء الله هو هذا فيما يسمى بالبلاغة السلطانية. فالحاصل انهم كثيرا ما ترجموا البلاغات المروية عن ملوكهم وعن اكاسرتهم - 00:25:23
طابت من العناصر الداخلية في البلاغة العربية. يعني مثلا من نقلوا عنه كلمات كسرى براويز وهو احد الكاسرات مما اثر عنه

ومما ترجم الى العربية انه كان يقول لكاتبه اذا فكرت - 00:25:43

فلا تعجل واذا كتبت فلا تستعن بالفضول فانها علاوة على الكفاية. يعني فضول الكلام اكتب بإنجاز ولا تقتصر عن التحقيق. وحقيقة اليوم المطالب من الكتاب الرسمي والترجم الرسميين ماذ؟ الدقة لماذا؟ لانه مجرد خطأ صغير قد يحدث كما يقال ازمة دبلوماسية -

00:26:03

ها هنا عندنا زملائنا الذين يدرسون في اقسام الترجمة. وعندنا بعض الطلبة اللي يدرسوا تخصص ما يسمى بالترجمة الشفهية او يتكلمون عن قضية اشتراط الدقة الشديدة في الترجمة في الترجمة الفورية وعلاش لانه تبني عليها مقاصد وفهم الى اخره -

00:26:33

قال ولا تقتصر عن التحقيق فانها هجنة في المقالة. ولا تلبسن كلاما بكلام. ما تخلطش كلام ولا تباعدن معنى عن معنى. واجمع الكثير مما تريده في القليل مما تقول يقول صاحبنا الاعرابي قيل لهم البلاغة؟ قال كثرة المعنى وقلة اللفظ. ولذلك قال بعض البالغين قالوا -

00:26:53

البلاغة اجاعة اللفظ وابياع المعنى. لفظك يكون جياع ومعنى كيكون شبعان. اجاعة اللفظ وابياع المعنى. ومما روی عن كسری ابو رویس ايضا انه كان يقول لكاتبه اعلم ان دعائم المقالات اربع - 00:27:23

التمس اليها خامسة لم توجد. وان نقص منها واحدة لم تكل. ما هي؟ قال سؤالك اللي هو ما هو؟ سؤالك شيء. الطلب. سؤالك شيء. وسؤالك عن الشيء وامرک بالشيء الامر وهذا من بديع النظر علاه؟ لانه فرق بين الطلب والامر وهذا - 00:27:43

هنا عندنا معروف لي هو كما يقولون من اعلى الى ادنى ومن ادنى الى اعلى فما كان من اعلى الى ادنى وما كان من ادنى الى اعلى فهو الطلب من ادنى الى اعلى فما كان من مساوي الى مساو فهذا هو الالتماس فهذا هو الالتهاب - 00:28:13

00:28:33

فنجح. ايش معنى فنجح؟ ما معنى انجاح المسألة يعني ان تتلمس لها بالخصوصي ما يؤدي الى نجاحها. فاذا طلبت فنجح وكانوا ينجحون بكل باب. معروف ان معاوية رضي الله عنهم جاءه رجل فسألته مسألة وهو في سفر. فرده - 00:28:53

فلما قطع فراسخ رجع اليه فسألته ذات المسألة. قال الم تكون سألتني فرددتك؟ قال بلـ. ولكنني علمت ان بعض المواقع ادركوا من بعض. يعني اكثر بركة من بعض. فاجاب مسألهـ. مع ان المسألة ما عندهاـ عـلاقـةـ. ولكن هذه هي يقول لك - 00:29:23

كـيمـاـ نـقـولـ حـنـايـاـ ضـربـيـوـ شـوـيـةـ الـهـوـاـ فـيـ رـاسـوـ رـبـمـاـ كـانـ مشـغـولـ وـرـبـمـاـ وـاضـحـ قـالـ الاـ اـنـيـ عـلـمـتـ انـ بـعـضـ المـوـاـضـعـ اـدـرـكـواـ منـ بـعـضـ يـدـخـلـ فـيـ بـابـ اـنـجـاحـ اـنـجـاحـ الـمـسـأـلـةـ.ـ التـلـاطـفـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ مـعـ اـبـنـ زـائـدـ الشـيـبـانـيـ وـهـوـ اـمـيرـ شـاعـرـ بـلـيـغـ - 00:29:43

مع ابن زائد الشيباني. هنا موافقين مثلا من من الامثال التي نقولها حدث عن البحر ولا حرج. هذا كلام مشهور يقولون حدث عن البحر ولا حرج من هو البحر؟ هو هذا معنو بن زائد الشيباني هذا هو المقصود بقولهم حدث عن البحر ولا - 00:30:03

قصد كرمه جاءته عجوز تسأله فقال لها ما تشتكين يا خالة؟ وش خصلك؟ قالت له اشكو اليك قلة فقال املأوا بيتها طعاما وسمنا لانه صح وش اللي يجيب الجرذان للدار - 00:30:23

الطعم والسميد وهاد الأشياء فشوف منين !! منين قاطعة منين جاتو يعني؟ صح ولا لا؟ شوف مين جاته قالت اشكو اليك قلة الجنة. ابو دولاب زيد ازد ابن الجو وهو شاعر والمعروف انه كان من الظرفاء. ابو دلامة - 00:30:43

انشد اه الخليفة المهدى قصيدة بدأوا بقصيدة اعجبت الخليفة فقال له سل ما شئت سلمى فقال له يا امير المؤمنين كلبا اتصيد به واحد الخرجة دخل عطيني كلب. معروف هداك لي راح عند عبد الملك بن مروان قال يا امير المؤمنين جئتكم في حاجة صغيرة. قال اطلب لها رجلا صغيرا. تيجي عند الخارج - 00:31:03

صح ولا لا؟ هداك اللي يمامه كانت الأهرامة في دار المعتمدي في العباسى. آ شاف عند المعتمدي واحد الحجر قالت الخليفة يسلفها لي

العرس تاعي. قالت لو ومتى سمع بخليفة يعير؟ عندي سلفو الخلفاء. الخلفاء يمدو. يمدوهم. خلفهم ما يسلفوش - [00:31:33](#)
فالحاصل قالوا كلبا اتصيد به. قالوا قد اعطيتك كلبا. قال ففرسا اتصيد عليه. اية قال قد اعطيتك صلی الله عليه وسلم. قال فغلاما يصلح الصيد يا امير المؤمنين. قال اعطيتك غلام. قال فجارية تطبخ الصيد يا - [00:31:53](#)

يا امير المؤمنين قال واعطيتك جارية قال يا امير المؤمنين لابد لهم من بيت يؤويهم شفت الطلعة؟ قال قد اعطيتك بيتا. قال وقد اقطعناك مائة جريدة عامرة. الجريدة وحدة لقياس مساحات. قال قد قد اقطعناك مائة جريدة - [00:32:13](#)

عامرة ومائة عامرة. ابو دولة ما بيفهمش كلمة عامرة. قال وما الغامرة يا امير المؤمنين قال الخراب قالو نعطيك مية عامرة فيها اشجار وثمار ونعطيك مئة غمر خراب قال ان اقطعني مئة امير المؤمنين مئة عامرة - [00:32:43](#)

وقد اقطعته خمسمائة من فياتبني اسد. صلوا على النبي. اروح للبلاد نعطيك خمسمية غاوية. فانظر هذا واسمه هذا ماذا هذا من انجاح المسألة من التلطاف في طلب شيء واضح؟ اثنين. اذا قال - [00:33:03](#)

فإذا طلبت فانجح قال وإذا سألت فاووض انسان لما يسأل لما يستفهم عن شيء يسأل عما يريد ان يفهمه بالضبط هنا مما يعانيه مثلا الشيوخ الذين يدرسون او يعني العلماء الذين يفتون انه يأتيه السؤال - [00:33:23](#)

السؤال اصلا ما هو واضح ولذلك قيل قدما السائل احد المجيبين علاه ؟ لأنه بحسن المسألة يسهل على المجيب ان يجيب وهاد المسائل مما يذكره المصنفون في ادب المفتري والمستفتري وقالوا - [00:33:43](#)

من المسائل ما لا ينبغي للسائل ان يسأل عنه ولا للمجيب ان يجيب عنه. يقول لك ادب حتى في السؤال مش فقط في في الجواب قال وإذا سألت فاووض وإذا امرت فاحكم. الاحكام هنا - [00:34:13](#)

هو اللائقان بمعنى ان تأمر الامر الذي يفهم حاجة اخرى تقولوا ما ما هذا اردت ؟ وإذا امرت فاحكم قال وإذا اخبرت فحقق. فهذا مما اثر عن الفرس من البلاغات من الذين اثر ايضا عنهم بلاغات كان لها اثر في الدولة الاسلامية الهند. والهنود - [00:34:33](#)

كان اول اتصالهم لدولة اسلامية في زمنبني العباس. والاوائل الذين اتوا من بلاد الهند كانوا في سفارة وكانوا اطباء ولكن الاطباء في بلادهم الاطباء في كل الامم في ذلك الزمان كانوا حكماء بمعنى ان - [00:35:03](#)

هم يتقنون اكثر من اكتر من فن. فالحاصل انه ذكر اه الحصري في زهر الاداب قال قال عمر ابن الاشعث قلت ليهلهة عندي. وبهلهة هذا كان رجالان من الاطباء. ايام اجتلد يحيى بن خالد اطباء الهند - [00:35:23](#)

ما البلاغة عند اهل الهند؟ فقال بهلهة عندها في ذلك صحيفة مكتوبة. يعني شوف بما في اصل عنهم اشياء مقيدة. انت تعلمون انه اقدم امة يعلم انها درست لغتها يعني عندهم نحل - [00:35:43](#)

اقدم لغة نعرفها اليوم. ماشي اول لغة في العالم. اقدم لغة نعرفها اليوم هي هي اللي هي لغة الهنود القدماء. لما اكتشفت هذا اللغة اكتشف فيما اكتشفت من اثارهم انهم اول من وضعوا لغتهم نحويا - [00:36:03](#)

وكان عندهم نحو اي اتعرفون اسمهم؟ قليل. مثل هذا اسمه نحو هندي. كان وضع كتابا جمع فيه قواعد لغتهم. وهاد قواعد سبحان الله العظيم تقريرا كثير منها كيما نقولو هنا قواعد التجويد. علاه ؟ لأنها كانت القواعد التي تساعدهم على قراءة كتابهم المقدس - [00:36:23](#)

كتاب مقدس يسمى البيضة كانت هذه القواعد التي آآ التي يقرأون بها كتابهم ولذلك عموما عموما باش ينشأ نحو في الامم القديمة كان هناك شرط ان اساسية. باش يكون هناك علم نحن واسن يزنيكم؟ اللغة هذه لازم يكون عندها كتاب. لازم يكون - [00:36:53](#)

نظام كتاب. ثانيا عموما السبب يكون ديني. يؤسسون علم النحو. لماذا لغرض الدين لفهم كتابهم. ولذلك الهنود اسسوا نحوهم لغرض الدين المسلمين اسسوا اللحم لغرض ديني اليهود اسسوا النحو العربي لغرض ديني وهكذا - [00:37:13](#)

اذا قال عندها في ذلك الصحيفة المكتوبة. قال ولكنني لا احسن ترجمتها. ولم اعالج هذه الصنعة ثقة من نفسي بالقيام بخصائصها. ولطيف معانيها. قال ابن الاشعث فلقيت بتلك الصحيفة الترجمة - [00:37:43](#)

اعطاني الصحيفة فذهبت بها الى التراجع. فإذا فيها اول البلاغة اجتماع الله البلاغة البلاغة باش تتحقق يلزم الالات ديالها تكون

موجودة. وذلك ان يكون الخطيب وهنالك مزال شوف بما ربط البلاغة بالخطابة اربط البلاغة بالخطابة - [00:38:03](#)
كانت بلاغة خطابية بالدرجة الاولى. قال وذلك ان يكون الخطيب رابط الجأش. ساكن الجواح قليل اللحظة وكل هاد الصفات ذكرها
الجاحظ فمن بعده. يقول لك من شروط الخطيب. شروط الخطيب لما يكون - [00:38:33](#)
الا يكثر من الحركة والتلتفت والاشارة قال لك علاه؟ قال لك لانه كل هذا ادلة على ضعف على ضعف البلاغ. الانسان لما تقصير به يقصر
به اللسان يستعين قال لك ولا ينبغي ان يتعمد من اللفظ ما يدل على عيبه كأن يقول افهمت يا فتى - [00:38:53](#)
انظر يا هنا كمزفلس من هذا النوع. على كل حال. شفت كيفاش؟ هذه اه كاين ناس يتكلم معاك يعني ومن بعد يعني وبعد تولي يعني
يعني صح يعني آ يعني - [00:39:23](#)

وهكذا وهذا كله على ما يدل يدل على فقر المعجم تاع هاد المتكلم هاد الانسان معجمه فقير من كان احد الدكاترة الجزائريين توفي
رحمه الله والدكتور حنفي بن عيسى رحمه الله تعالى. كان يقول من ادلة فقر المعجم اللغوي - [00:39:43](#)
عند الشعب الجزائري كفرت ما يسمى بالكلمات العامة. وشنافي الكلمات العامة؟ المهمة. المهمة. العفسة اي شيء في الدنيا واجمعة
العكس شوف حنا اجادانا وباوأنا اختاروا للنداء اجمل الأسماء يقولك السي محمد - [00:40:03](#)
لانه لا اشرف منه صح ولا لا؟ فكل هدية يعني آ هي ادلة على على فقر المعجم. والناس لما تسمعهم يتكلمون احياناً تشوف مثلاً في
النشرات الإخبارية فهاد القنوات ولا لما يطلبون من الناس ان يتكلموا. انا والله بصراحة يعني حين اقارن يعني آ الجزائريين فقط -
[00:40:33](#)

اخواننا التونسي والمغاربة يعني يسوقوننا بمراحل في غنى المعجم. يسمون الاشياء بسمياتها وحنا للأسف حنا تكثر عندنا الأسماء
العامة انا مرة حكيت لهم كان عندي ابن هذا ابن عم. مرة كنا في مناسبة وكان هناك نوع من التغطية يقول له اسمع يقول -
[00:41:03](#)

وقال فالقصد انه كل هذا دليل على ضعف الـ البلاغ. اذا قال ربما يعني انهم يعتمدون الصدق الذهني ادراك هذه المفاني. آ في هذه
الواقعة خاصة ولا عموماً عموماً شيئاً يعني الواقع يشهد بأنه نحن فقراء يعني. قضية قضية تسمية الاشياء. احنا فقراء فيه
والسبب في هذا في الحقيقة هو السبب - [00:41:33](#)

اجتماعي وتربوي. ما هو؟ انه حنا كابرین على واحد العقلية بصح طبقناها بصفة خاطئة. لي هي عقلية كيهدر الكبار الصغار كيهضرو
الكبار والصغر يشدو في مقامات معينة. حيث ينبغي ان ينصل الصغار ليتعلموا. بصحو بأن هداك الصغير - [00:42:13](#)
تدريجياً لازم تتعلم كيفاش تدخلو في الحوار. باش هداك لي سمعو يطبقو. لأنو علاه لو كان ما يطبقوش مع وقت التحول الى حبسة
وحينئذ كما قيل قديماً تركوا المكالمة باللاهاظ للملاكمه - [00:42:33](#)

بس الله. يعني كل ما يخرج من اللسان يخرج من يديه. وهذا من اسباب العنف. من اسباب العنف. حنا احياناً تشوف ناس تكون
تتظاهر ولا ولا تغفي ولا ما يخرج من افواهها اصوات ولبيست كلمات - [00:42:53](#)
لأنهم لا يحسنون فن القول. احنا من الاشياء التي نتلمس فيها ضعف البلاغة عند الناس. انه زال كثير مما يقوله الناس في المناسبات
شوف شباب الآن شباب الآن تروح مثلاً تهني ولا تعزي ولا تقولو - [00:43:13](#)

صح هادي هي اخر مرة يسقط امامي ولد بدرجة هوانية ورحت لعندو او قلتلو باسم الله عليك لاباس عليك راك خسر عليا
كلمة قالـي ديـه يعني كل هاد القصيدة اللي قلتـها لو؟ قالـ ليـ ايـهـ اـينـ اـنتـ مـنـ اللهـ يـسـلـمـكـ يـبـارـكـ فـيـكـ ماـ تـشـوفـ شـرـ كلـ هـذـهـ -
[00:43:33](#)

الكلمات الحلوة هادي فهذه فقدناها الناس صارت لا تحسن لا التهنئة ولا التعزية ولا ولا التسلية انا ولا في في زيارة في عيادة
المريض ما تعرفوش تقول ولا تعرف وش في ينبغي ان نعيـدـ تـنشـئـةـ اـولـادـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ - [00:44:03](#)
فهذه المفاهيم العلماء قديماً كانوا يؤلفون الكتب في هاد الأغراض. ابو الحسن الواحدي تعرفون الواحدي المفسـرـ عنـدوـ عنـوانـهـ التـهـانـيـ
والتعـازـيـ ماـذاـ يـقالـ فيـ التـهـنـئـةـ؟ـ وـمـاـذاـ يـقالـ؟ـ فـيـ التـعـازـيـ التـذـكـرـةـ الحـمـودـيـ - [00:44:23](#)

وهو كتاب ضخم في الأدب في عشر مجلدات. نعم ولكن لو وجدوا حلا يعني. وجدوا حلا وقديما كانوا ينكتون بهاد الأمور شيء غلط.
لأنه قد يما كاين الناس ما كانش تعرف وش تقول. لي دخل عند واحد يعزيه كان مات خوه. دخل عنده يعزيه. قال له عظم الله -

00:44:43

مصيبتك. مصيبتك. قال واعان اخاك على ما يرد عليه من سؤال الملكين يأجوج ومأجوج قال لهم ما لكم؟ قال ما اخطأت انما اردت
يعني فمن قديم موجود في الناس ام ثلاث اشياء والله المستعان اذا قال -

00:45:03

ان يكون الخطيب رابط الجأش ساكتنا الجوارح قليل اللحم. لا يكثر من الالتفات. قال متخير اللفظ لا يكلف سيد الامة بكلام الامة.
امبارح شفنا انه بلغ الا تكلم الملوك كلام السوق ولا السوق بكلام الملوك ولا الملوك -

00:45:33

ويكون في قواه فضل التصرف في كل طبقة ان يحسن ان يخاطب كل طبقة بما بما يناسبها. ولا يدقق المعالي كل التدقيق اسمعوا
هذا ماشي نفي. هذا نفي سيحصر الان. ولا يدقق في المعاني كل التدقيق. ولا يننق -

00:45:53

الالفاظ كل التلقيح. ولا يصفيها كل التصفية. ولا يذهبها غاية التهذيب. ولا يفعل ذلك حتى يصادف حكيمها وقتاش تتعمد انك تدقق
وتتحقق وتهذب وتختار الفاظ كما قال آآ ابن ميقون -

00:46:13

حتى تصادف من يعرف حقوق الكلام. واما عامة الناس فخاطبوا على قدر عقولهم. قال حتى يصادف حكيمها ومن قد تعود حذف
فضول الكلام واسقاط مشتركات اللفظ وقد نظر في صناعة المنطق على جهة -

00:46:33

القناعة والمبادرة لا على جهة التصفح والاعتراض ووجه التطرف والاستطراف. فهذه صحيفه مما اثر عن الهند من بلاغتهم كان لها
دورها ايضا في تأسيس البلادة العربية. واهم ما اسهمت فيه بلاغة الهند في البلاغة العربية بلاغة المثل -

00:46:53

والمثل هنا ليس كامثال العرب وانما المقصود التشبيهات التمثيلية وقلنا انو كتاب كليلة ودمنة يمثل يعني نموذجا لهذا وهو ان تضرب
المثل مثلا بقصص بقصص الحيوان ولذلك بعد ذلك ابن الهبان يا -

00:47:13

وغيرهم الفوا في قصص الحيوان يضربون به الامثال. ان تؤلف قصة خيالية تضرب بها المثل لقصة لقصة الواقع. والبارح
شفنا ابيات خالد بن مع آآ محمد بن عبدالله بن طاهر وكيف انه انجى نفسه من القتل بقصة يعني وعامة ضرب المثل بقصص الحيوان
فعله -

00:47:33

من العرب في الجاهلية والاسلام من كان له اتصال بغير العرب من الامم. يعني مثلا في الجاهلية من الذي كان يضرب الامثال بالقصص
في لطول اتصاله بالمنابر. فكان يعرف هذه الثقافة عن الفرس وعن الهند وغيره -

00:48:03

ولذلك يعني شوف مثلا وهو في في معلقته وهو يخاطب النعمان ابن منذر لما قال انبئت ان ابا قابوس او عدنى ولا على زار من الاسد
مهلا فداء لك الاقوام كلهم. وما اسميه من وال من مال ومن ولد الى اخره. يضرب لو مثل اولا -

00:48:23

يقول مثلا يقول احكم حكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمن. يضرب المثل بما؟ زرقاء اليمامة حذر اه الى ان قال اه
قال يحفة جانبان وتتبئه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد -

00:48:43

قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا؟ الى حمامتنا او مثله فقدمي فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعوا وتسعين لم تنقص ولا فكملت مائة فيها
حمامتها واسرت حسبة في ذلك العدد. قبل ذلك ضرب له مثل بمن؟ بسليمان عليه السلام -

00:49:03

لما قال فتلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من
احد الا سليمان. اذ قال الله له قم في البرية فاحددتها عن الفلد. وخيس الجن اني قد اذنت -

00:49:23

قلت لهم بينون تدبر بالصفاح والعدم فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك ودله على الرشد. ومن عصاك فعاقبه عقبة تنهض ظلم ولا
تقعد على ضمدي الى اخر القصيدة. فبيقول كان لهم اطلاع على معارف غيرهم. هذا في الجاهلية هذا قبل الاسلام قال له ذاك الكلام -

00:49:43

فمن الذي يضرب الامثال؟ من كان له اتصال ببلاغات غيره؟ نعم. غير العرب. هؤلاء هم الذين اسر عنهم ضرب الامثال بهذه هذه
الصورة. واضح ان شاء الله؟ لا. اذا هذا عن قضية بلاغات الهند واسهاماتها في البلاغة في البلاغة -

00:50:03

العربية. نرجع الان الى العرب انفسهم. ونبدا لهم مرحلة مرحلة. المرحلة الاولى العرب في جاهليتهم. اولا يجب فلنعلم شيئاً عن عناية العرب بالبيان لا تذكر. لا تذكر عنايتهم بالبيان. حتى اتو الخطيب العمري - [00:50:23](#)

نعم. ذكرت نصين عن كسرى ابو رويس نعم قلت آآآ عبد القادر عبد القادر ابن عمر البغدادي صاحب خزانة الادب. عبد القادر طبعاً عاش منذ ثلاثة قرون تقريباً. ولكن لانه كان جواة جماعة الكل - [00:50:53](#)

اطلع على الكتب الان ضاعت لم تصل اليه. من الكتب التي نقل عنها في كتابه خزانة الادب كتاب شعائر المروءة شعائر وشرائع شرائع المروءة. كتاب شرائع المروءة للجاد. هذا الكتاب لم يصلنا للاسف. كتاب الشرائع المروءة - [00:51:23](#)

للجامعة يقول الجاحظ ان الرجل في الجاهلية كان لا يسود قومه حتى يجمع ست خصال واشنو هي؟ النجدة انه اذا استصرخ اسرق ينذر والبأس قوة والحلم الحلم ان يكون حليماً والتواضع ان يخفض جانبه وان ين Hib جانبه باهله - [00:51:43](#)

حتى انه من امثالهم في الجاهلية انهم كانوا يقولون اذا عز اخوك فهن اخوك يخشان عليك لم تكن بينا. اذا عز اخوك فهم في الجاهلية. في الجاهلية يا شيخ عيسى ابن الياس. كانوا يقولون اذا عز - [00:52:23](#)

اخوك الان اذا عز اخوك فصلت صرت حجراً. اذا عز اخوك فهن اخوك ها هو قال والحلم والتواضع والصبر والباقي النجدة والبأس والحلم والتواضع والصبر والبيان كانوا لا يسودون عليهم من لا يبيّن - [00:52:43](#)

ولذلك يعني من السادة شرف ما نقولو شف كانت بخيلاً ولكن كان مقتضاها يعني مش اي واحد يجي يدي كمقتضى يعني يعرف يسبر الامور ولكن شأن العرب خاصة مع الاعراب اتو لازم تكون مترافق باش يقولو عليه كاري فجاءه رجل - [00:53:23](#)

قومه يسألوه فمنعه رأى ان نوهب ليس بصاحب حاجة عن الحقيقة. فقال الله يعلم ان لكل قوم سيداً يفزعون اليه الا نحن فانا نفرز نور. هنا نهربوا منك ماشي نهربو ليك. فهذا يدل على انه كان من من اخلاقهم ان لا يسودوا الا - [00:53:53](#)

ان الجواب كبير البازل. اذا فكان من شروطهم بعد البيان طيب البيان هذا هل كانوا يتذرون ولدانهم على السجية يتلقفونه؟ لا كانوا يلقنونهم ايه. تلقينا وكان الشاعر لا يصير شاعراً بمجرد اطلاق نفسه على سجيتها. وانما يتعلم الشعر. يتعلمه تعلماً - [00:54:13](#)

اه احد ائمة البيان من من المغاربة والأندلسيين وهو الامام ابو الحسن حازم القرطاجي رحمة الله له نص وله كلام مهم جداً في كتابه منهاج البلغاء زواج الادباء هاد الكتاب من اهم ما الف في العصور المتأخرة - [00:54:43](#)

كتاب منهاج البلغاء والصراط الادباء. وهذا الكتاب سبطان الله حكاياته كا الغالب ان مؤلفه مات قبل ان يتممه. دلائل الاعجاز يميل اليه اكثر شيء انه كتاب غير كامل. يعني مات الجزء الثاني قبل ان ينزل - [00:55:03](#)

كثير من الكتب العظيمة في تراثنا الاعتصام. الاعتصام بابي اسحاق الشاطبي لم يتمها. يعني الفصل الاخير فيه سطران وهكذا كتب كثيرة المجموع شعب مهذب لم يتم صاحبه شرح الرمانى على كتاب لم يتممه وهكذا - [00:55:33](#)

فالحاصل انه في منهاج له كلام مهم في هذه المسألة في مسألة ان العرب كانت عندها عناية بتعليم البلاغة في الجاهلية قبل الاسلام يقول يقول وكيف يظن ظالم ان العرب على ما اختصت به من جودة الطياع لنشئهم اي لمشهدتهم - [00:55:53](#)

على الرياضة واستجداد المواقع وانتاج الرياض العوازل. فضلاً عن هذه الطياع التي دخلها الفساد منذ زمان واستولى عليها الخلل كانت تستغني في قولها الشعر الذي هو بالحقيقة شعر ونظمها القصائد التي كانت تسمىها - [00:56:13](#)

الظهور عن التعليم والارشاد الى كيفية المبني. كيف يظن ذكر العرب اللي اهم شي عندهم الشعر كانت تستغني في قوله عن عن تعلمه كانت تتعلمها تعلماً. يقول الى كيفيات المبني التي يجب ان يوضع عليها الكلام. والتعريف - [00:56:33](#)

بانحاء التصرف المستحسن في جميع ذلك. والتنبيه على الجهات التي منها يبذل الخلل المعاني. ويقع الفساد في تأليف الالفاظ وانت لا تجد شاعراً مجيداً منهم الا وقد لزم شاعراً اخر مدة من الزمن. كل شاعر نعرفه منه - [00:56:53](#)

قد لزم شاعراً اخر يتعلم منه. يعني مثلاً زهرنا لازم زوج امه. وهو اوسم حجر. ثم زرنا بسلامة. من لزم؟ ابنه كعب بن زهيب طيب كعب من لزمته؟ فكل شاعر يلزم - [00:57:13](#)

يلزم ساعات. شوفوا ايش يقول. يقول وانت لا تجد شاعراً منهم الا وقد لزم شاعراً اخر مدة طويلة. وتعلم منه قوانين النظم واستفاد

عنه الدرية في انباء التصاريف البلاغية فقد كان كسيير يعني كسيير ابن عبد الرحمن الخزاعي اخذ الشعر عن جمily في
العمر العذري - 00:57:43

قال واخذه جميل عن هدبة بن خشرم. واخذه هضبة عن بشر ابن أبي خازن. وكان الحطينة قد اخذ علم الشعر عن جهير واخذه زهير
عن اوس بن حجر وكذلك جميع شعراء العرب المجيدين مشهورين. كلهم كان يأخذ بعضهم عن بعض. فهذا يدل - 00:58:13
على احتفائهم بصنعة البلاغ. صح ما كانش عندهم هاد القوانين المسمى آآ استعارة وكتابية ولكن كان يوقفه على قل مثلها وفعلا احنا
نعرف مثلا في ادبنا قصة مشهورة وهي قصة ابي نواس مع شاعر البصري - 00:58:33

وفي زمانه وهو والدة بن الحباء البصري. ابو نواس لما اراد ان يتخرج في الشعر. حسن البكري سأله عن احسن اهل مصر في شعرا
وهو والدة ابن حباء فاتاها. القصة كيفاش لاقوا الى اخره لي يهمنا. انه لما اخبره انه يربى - 00:58:53

ان يتخرج عليه الشعر وشعبان. اعطاه مجموع شعر قالوا خذه فاحفظه. هاك دي هذا روح حفظه ولد فاخذه فتعاناه زمانا حتى حفظ
كি�جاب اعرض كيما نقولو حنان. فاذا هو قد حفظه. قال اذهبى الان فانسى - 00:59:13

تلت شهور وانا نحضر ومن بعد تقول لي فذهب فلم يعني بذلك الذي حفظ خلاص حتى ذهب عنه ذلك الشعر. فرج قال قد انسيته.
قال الان وصرت شاعرا. علاه ؟ لانه الذي ذهب هو الالفاظ - 00:59:33

شحال الاساليب والقوالب والاستعارات والتشبيهات والمعاني كلها تخزن فيه قالوا الان صرت شاعر فهمت القصد اذن فكانوا يعني
يتوارثون الصلاة وكنت قلت لكم امس ابني اهم النصوص المأثورة وصبية ابي تمام - 00:59:53

البحث وهي وصبية يعلمه فيها كيف ينظر الشعب. واضح ؟ طيب. وما يدل على انهم حقيقة كم يعتبرون انه انه صنعة بلغ التراث
مأسورة؟ ان الشعرا انفسهم كانوا يجدون يعني ان ان ما يتتفوقون - 01:00:13

في اشعارهم لهم مسالك الى اشعار غيره ثم الفرزدق في آآ في قصيدة يتمدح بمن افضى افضى الصنعة اليه من جهته. يقول في
ابيات له مشهورة يقول وهب فالقصائد للنوابغ اذ مضت. من الذي وهب الي القصائد؟ النوابغ. جمعونا بها. وانت تعلمون ان النابرة ما
كانش واحد فقط - 01:00:33

كي نابغة الزبياني. كاين النابغة الجعدى وهو صاحبى. النوابغ كسر. الأعشاب كي اعشى قيس اللي هو الاعشاب الذي نعرفه. كاين
اعشاب باهية. وحده ايضا فاعل. قال وهب القصائد للنوابغ وابو يزيد وزلق روحي وجرولي. ابو يزيد هو المخبيل السعدي شاعر وذب
روح امرؤ - 01:01:03

المعروف وجرولو حطينة جرول من اوس العبسي وهو الحطيم. يقول وهب القائد للنوابغ اذ مضوا ابو يزيد ذو القرود وجرح
والفحل علقة الذي كانت له حل الملوك كلماه لا ينحل. علقم الفهم. ها؟ يقول واخوه بنى قيس وهن - 01:01:33

هو مهلل الشعرا ذاك الاول والاعشيان كلها ومرقش واخوك ضاعت قوله يتمثل واخوه بنى اسد عميد اذ مضى قومه الى اخر
الابيات. فهو يعتبر ان صنعة البلاغة هي هادي هي رجال البخاري رجال الفرزدق ينصح آآ ان صحة العبارة يعني عن هؤلاء -
01:01:53

وصلت صنعة الشعر اليه. فهذا في شأن احتفائهم بالبلاغة في الجانب. طيب هل كان عندهم حس بلاغ في فهم الشعر وتلقيه؟
جاوبناه. ومن اهم النصوص التي اثرت في ذلك ما آآ يرويه آآ محمد بن حسن البرزمانى - 01:02:23
في آآ المؤسح في مآخذ العلماء على الشعرا من الخبر المعروف وهو انه النابغة الزبياني كانت تضرب في عكاظ خيمة من ادم. كان
في عكاظ لما يجتمع الناس في عكاظ يأتي النبي الطبياني فيضربون له خيمة - 01:02:43

فيأتيه الشعرا فينشدونه ويحتكمون اليه. يعني ايهما اشعر فمعلوم انه جاءه حسان ابن ثابت. فانشده قصيدة له مشهورة جدا. وهي
التي يقول فيها يقول لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى. لنجلfnات الغر يلمعن بالضحى - 01:03:03
يا فلان يقطرن من نجدة دما ولدنا بنى عفراء وبنى محرك فأكرم بنا خالا واكرم بنا النماء يلمعن بالضحى. جفان طعام واسياافنا يقطرن
من نجدة دما ولدنا بنى عفراء وبنى محرك ملوك الغساسنة. فأكرم بنا خالا واكرم بمنمة. فقال له - 01:03:33

النابغات قال قد قلت فاحسنت. كلامك جميل. لولا انك اقللت جفانك وسيوفك لانه قال لنلجاً فلا ما قالش لنا الجفان فاعتبر النابغة المجنفات ما جمع بالف وتأء دل في هذا الموضع على على القلة. خلافا - 01:04:03

ولذلك ابو علي الفارسي كان يذكر القصة هذه كان يقول هذه يرويها ابن جني يقول كان شيخنا ابو علي يقول وهذه القصة ليس في سندها رجل معروف. يعني رجل معلوم. قال الا انك اقللت جفانك وسيوفك لانه - 01:04:33

واسيافنا افعيلة وافعال وفعلة ثمة افعال جموع قلة. افعال. قال الا انك اقللت وسيوفك قال وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك. لانه قال ولدنا بني عفراء وبني محرم يعني فخر بمن؟ ولد و شأن العرب ان تفخر بمن ولدتها بالآباء والاجداد. هادي عقلية عند العرب علاش - 01:04:53

لانه في الفكر العربي الابناء ما هم؟ ما هم الا امتداد للآباء. وعلاش العربي يقول لك تمسمهم. هاي علاه؟ لأنو كان يرى انو مساسها الآن هو مساس بالآباء. هم ما هم الا امتداد - 01:05:23

بوجود ابائهم. فقال وسخرت بمن ولدت ولم تخسر بمن ولد. طبعاً هذا الفكرة هذى بعد ذلك تغيرت قليلاً يعني مثلاً آآآ شو اسمك؟ ابن الرومي في الزمن العباسي لما مدح ابا الصقر - 01:05:43

اسمعائيل بن بلبل الشيباني. ابا الصقر. اه له قصيدة يمدحه فيها وش يقول قال قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمرو ولكن منه شيبان. وكم اب قد علم - 01:06:03

كما عنت برسول الله عدنان. يعني قال له عدنان تفخر بمن ولدها ولا بمن ولدت قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمري ولكن منه شيبان وكم اب قد علا بابن زرا شرف كما عنت برسول الله عدنان. هذان بيتان يعني من شعر آآ من ابن الرومي من قصيدة له - 01:06:23

مشهورة يقول في مطلعها وقد اجلت الوجدة اغصان وكتبان. فيهن نوعان تفاح ورمان. آآ يقول يقول سود عليهم للظلماء الوان ثم ذكر انواعاً من الفواكه يعني يشبه محاسن المرأة بالفواكه. فمن كثرة ما ذكر من الفواكه في هذه القصيدة الناس في ذلك الزمان سموا هذه القصيدة سماوها - 01:06:53

ودار البطيخ انشئتم دار البطيخ هادي كانت سوقاً في سامراء تباع فيها الفاكهة. يعني من ما ذكر من الوان الفاكهة في هذا في هذه القصيدة سموها ان يذكرني بشيء هذا يعرفه الناس الكبار اللي حنا ما ادركتنا احد المغنيين في الجزائر زمان يعني - 01:07:43

احد المغنيين في الجزائر في سنوات السبعين في مرة في عام من الأعوام غنى لهم أغنية عن التفاحة واسمها هي تفاحة والعام لي اغلى يوماً فاش سماو لو ربح لوكرا. لي كانت شركة آآ الخضر والفواكه تاع الجزائر. يعني حاب نقول لك الفكرة قديمة - 01:08:13

عند الناس قديماً ابن الرومي قال فيهن لو عملت فاعل رومان فسموا القصيدة دار البطيخ. طيب هذا اذا جنباه باش نفهمو الفكر العربي في تحليل المعاني. انو العرب كانت تفكرون يجب ان يتمدح الرجل بما بمن ولده. لا بمن - 01:08:33

ولده بهذه من من القصص التي تبين لك انه كانت عندهم عناية بالتحليل البلاغي للكلام من القصص المعروفة كذلك في هذا الشأن ما ذكره آآ اهل الادب من آآ خبر علقة الفحل وامرئ القيس. وهو - 01:08:53

وانهما تاثراً ايهما اشعر. فاحتكم الى ام جنبد. وام جنبد هادي هي زوجة امرئ القيس قالها احكمي بيننا. فقالت قوله كل واحد منكما شعراً. آآ وصفاً فيه الخير فمرؤ القيس قال قصيده المشهورة التي مطلعها خليلي يمر بي على ام جندي لنقضي حاجات الفؤاد المعذبين. وعلقة قال - 01:09:13

يقول ذهبت من الهجران في كل مذهبي وما كان حقاً كل ذاك التجنب فلما وصل الى صفة الخير قال امرؤ القيس شيئاً فالسوط الهوب وللساق ذرة. يعني يصف استجابة فرسه لاي شيء للصوت - 01:09:43

ولساقه يعني لما يهزمه وعلقم يقول فادركهن فانيا من عنانه يمر كمر رائح متحلل. فقالت له ام جنبد؟ قالت علقة اشعر منك. قال انا؟ قالت له لانك حنت فرسك بصوتك وهمزك. قال واما هو وش دار؟ يعني ما البيير؟ شد العنان ديالو - 01:10:03

ومال به فادرك الصيد. يعني ما احتاج الى ان يحثه. فهذا الفرس اكثر استجابة للجر والقنصل واكثر استجابة لصاحبها. فقال لها والله ما

هو باشعر مني. ولكنك له وامق. من وامقه يعني احبه - 01:10:33

يقول احبيتي ماشي فطلقاها. فأختلف عليها علامة. فلقبوه علامة الفحل. على وقف يعني المخلوقة مسكونة تخرب بيتها فتزوجها واختلف عليها بعد بعده ملك القيس. فانظر كيف حلت بالاغية بكل هذه الاخبار والقصص تدل على عنانية بها كل هذا تغير في لحظة واحدة متى؟ لما نزل القرآن - 01:10:53

لما نزل القرآن العرب سمعت شيئا لا قبل لها بمثله. لما جاء الوليد بن المغيرة المخزومي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا القصة لما تلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدر سورة فصلت - 01:11:23

حتى بلغوا قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة وضع وضع يده على فيه. قال نشأت ان الله لا اكملت ثم رجع. فلما رجع لقومه وسألوه ماذا قال؟ قال والله قد سمعت كلاما ما هو بالشعر ولا بالسحر - 01:11:43

يعني اساسا فهم ليك هو امام جنس من الكلام لا يشبه الاجناس المتداولة. قال انهن حلاوة. وان طلاوة. وان اسفله لمخدق. معمر بالما. يعني مليء بالمعاني. مليء بالفوائد. وان اعلاه لمתר - 01:12:03

وانه يعلو ولا يعلى عليه. وانكم لستم قائلين في الرجل شيئا الا علمت العرب ان تكون كذابون. يعني ما راكم رايحين تقولوا فيه لا ساحر ولا شاعر ولا كاهن ولا بيسوق الا علمت العرب كذبكم لانه ليس شيئا من كل هذا الذي الذي تقوله. جبير - 01:12:23

مطعم لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقد جاء في في حمالة اسرى بدر والحديث في البخاري اظن شيخنا لما افي حمامه اسرى بدر فدخل المسجد فسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يتلو قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 01:12:43

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ايش قال؟ قال كاد قلبي يطير. قلبي اقرى وطير. حبيب الاثار التي شعروها بها وهم يسمعون جزالة القرآن وفصاحته وبلايته لا قبل لهم بمثلها - 01:13:03

وهم يتناشدون وهم يتناشدون اشعارهم. يعني كان قصارى ما يصنعه الرجل وهو يسمع القصيدة ان يهتز طربا. او ان يشرب او ان يمنح هذا الذي يسمعونه الان هذا يحمي رقباه. قال كاد قلبي يطير - 01:13:23

وفي رواية قال كاد فؤادي يندفع. يعني للجزالة لجزالة القرآن الكريم. وآآ ذكر آآ القاضي عياض رحمة الله تعالى في الشفاء وهو يذكر اعجاز القرآن الكريم. عن بعض الاعراب انه سمع قول الله عز - 01:13:43

فاصدعا بما تؤمر. قال فسجدت. فقيل لم سجدت؟ قال سجدت لفصاحته. ولذلك روي عن رهبة ابن ابن العجاج الرجاس وهو من يعني من من الحجج في العربية. كان يقول ليس في القرآن اعرض من قوله - 01:14:03

تعالى فاصدعا بما تؤمر. ماذا يقصد باعرب؟ افصح من قول ربنا سبحانه وتعالى فاصدعا بما قال سجدت قال سجدت لفصاحتى. وانظر الى ما يقول السعودي رحمة الله وهو يعدد اوجه اعجاز القرآن كما في الاتقان. يقول - 01:14:23

يقول الله تعالى يعني هو من اوجه الاعجاز ومنها الروعة التي تلحق قلوب ساميته. عند سماعه والهيبة التي تعترفهم عند جاوبتي وقد اسلم جماعة عند سماع ايات منها كما وقع لجبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:14:43

يقرأ في المغرب بالطور. قال فلما بلغ هذه الاية ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ الى قوله المسيطرةون كاد قلبي ان يطير. قال وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه. يعني في تلك اللحظة كان اول ما وقر الاسلام فيه - 01:15:03

في قلبه. وقال القاضي رحمة الله في الشفاء كما ذكرنا. قال وذكر ابو عبيد اي القاسم بن سلام البصري. ان اعرابيا سمع رجلا يقرأ فسدت وقال سجدت لفصاحتى. وسمع اخر رجلا يقرأ فلما استيأسوا منه خلصوا نبيا - 01:15:23

جاتك ساهلة تبدأ تخمم روح قرا عبارات المفسرين في فکهم عبارة هكذاكولي فلما استيأسوا منه خلصوا نبيا. قال اشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام والاثار في هذا كثير. فالقرآن الكريم اتى بمعايير بلاغية جديدة. لا - 01:15:43

من الاشياء التي اوجدت معايير بلاغية جديدة في انتقاء الالفاظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. النبي صلى الله عليه واله وسلم حول مسائل من البلاغة الى مسائل اخلاقية ودينية. كيف ذلك؟ ما اكثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لا - 01:16:13

احدكم كذا وليقـل كذا. كان صـلى الله عـليـه وـسـلم يـقـول لا يـقـولن اـحـدـكـم خـبـثـتـ نـفـسيـ. ولـيـقـل لـقـسـتـ نـفـسيـ. معـ انـ يـنـاقـشـه وـخـبـثـ. وـكانـ
صـلى الله عـليـه وـالـه وـسـلم يـقـول لا يـقـولن اـحـدـكـم زـرـعـتـه ولـيـقـل حـرـصـتـ ثـمـ تـلـا قـوـل الله عـزـ وـجـلـ اـفـرـأـيـتـ مـا تـحـرـثـونـ - [01:16:33](#)
الـنـتـم تـزـرـعـونـ ؟ اـمـ نـحـنـ الـزـارـعـونـ ؟ وـكـانـ النـبـيـ صـلى الله عـليـه وـسـلم يـقـول اـهـ تـسـمـوا اـهـ العـنـبـ قـوـمـ فـانـ الـكـرـمـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ. فـيـ
اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ جـداـ كـانـ النـبـيـ صـلى الله عـليـه وـسـلم يـذـكـرـ فـيـهاـ - [01:17:03](#)

هـذـا اـعـطـاءـ الـعـرـبـةـ مـعـيـارـاـ بـلـاغـيـاـ جـديـداـ مـاـ هـوـ ؟ اـنـ تـرـكـ الـلـفـظـ الـمـحـتـمـلـ لـلـفـظـ غـيرـ الـمـحـتـمـلـ. اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ لـفـظـ يـحـتـمـلـ وـلـاـ قـدـ تـكـونـ لـهـ
دـلـالـةـ اوـ اـيـحـاءـ غـيرـ مـحـبـبـ فـيـ الـاسـمـاءـ. فـدـعـهـ وـانـصـرـفـ اـلـىـ ايـ شـيـءـ. آـلـىـ الـاـمـرـ - [01:17:23](#)
الـمـحـبـ اـلـىـ الـاـمـرـ الـوـاقـعـ. اـذـاـ فـيـ لـحـظـةـ تـلـقـيـ الـوـحـيـ وـفـيـ مـجـيـءـ الـاـسـلـامـ كـانـ هـنـاكـ شـيـئـاـنـ اـسـاسـيـاـنـ صـنـعـاـ مـعـايـرـ جـديـدةـ لـلـبـلـاغـةـ
الـعـرـبـيـةـ. وـهـمـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلى الله عـليـه وـالـه وـسـلمـ - [01:17:43](#)
نـقـفـ عـنـ هـذـاـ حـدـثـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـفـيـ دـرـسـ غـلـيـنـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ نـتـمـ بـاـذـنـ اللهـ ماـ بـرـمـجـنـاـ اـنـ نـعـطـيـكـمـ اـيـاهـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ جـزاـكـمـ
الـلـهـ خـيـراـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. نـتـوـقـفـ بـعـضـ الـوقـتـ اـلـىـ حـيـثـ - [01:18:03](#)
كـلـ عـامـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ - [01:18:23](#)